الرفيق عبد البصير بدمه الزكية وبمقاومته أهدى روحه لشعبه ووطنه

يقول القائد أبو:" من يريد التعرف جيدا على الله، فليلتحق بجبال كردستان". ان الجبال آية من آيات الله، وجبالنا مقدسة منذ آلاف السنين، لانها حمت البشرية من الطوفان، فكان خلاص سيدنا نوح والبشرية مع جبل جودي، ولان هذه الجبال أصبحت مهملة مهشمة نتيجة وحشية وهمجية العدو والفاشيين الاتراك، كان لا بد من الجهاد والنضال لتطهيرها، واعادة القداسة لها من جديد.

ورفيقنا ريزان الواعي لدينه ووطنيته راى من واجبه الجهاد ضد الغزاة المستعمرين الذين دنسوا قدسية جبالنا وتربة أجداده. يقال:" حب الوطن من الإيمان ولأن الرفيق ريزان تربى تربية دينية ووطنية يسعى أكثر من غيره فهم مغزى هذه المقولة النبوية لانه شابا متعلم ودرس الشريفة الاسلامية. أبى إلا أن يكون واحدا من المجاهدين في سبيل تحرير الون والشعب، انضم الى الحزب عام 1993وقام بفعاليات بين الجماهير فترة من الزمن ثم قرر الالتحاق بساحة الحرب والجهاد، وبعد اصرار شديد تحقق له ما طلبه من الحزب عام 1994 فاحتضنه تلك الجبال بقوة، ورأى عظمتها وعطاءها عندها تأكد من مقولة القائد آو(الانسان في جبال كردستان يتاكد من وجود الخالق وعظمة الباري) كان الرفيق ريزان مقداما وباسلا في كل العمليات التي شارك فيها، وكان مثالا للروح والاخلاق الرفاقية، يأبى الانانية يجعل الرفيق عكيد قدوة في نضال، وفي حملة الفولاذ التي قام بها الجيش التركي بداية الربيع 1995 ضد مجموعات الكريلا هب المجاهد ريزان مع رفاقه لحماية جبال من دنس الاشرار فبارك نوروز العيد الوطني بدمه الزكية وبمقاومته وأهدى روحه لشعبه ووطنه.

ستظل خالدا في نفوسنا وخيالنا أيها الرفيق الباسل.

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 50 حزيران- تموز 2002

الصفحة 77